[112] وقال في المنتهى: وأما ماروى من الشاذ من قول " أن عليا ولي ا، وآل محمد خير البرية " فمما لا يعول عليه. ويؤيده ما رواه الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي - ره - في كتاب الاحتجاج (1) عن القاسم بن معاوية قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: هؤلاء يروون حديثا في معراجهم أنه لما اسرى برسول ا صلى ا عليه وآله رأى على العرش لا إله إلا ا محمد رسول ا، أبو بكر الصديق، فقال: سبحان ا غير واكل شئ حتى هذا ؟ قلت: نعم، قال إن ا عزوجل لما خلق العرش كتب عليه لا إله إلا ا محمد رسول ا علي أمير المؤمنين، ثم ذكر عليه السلام كتابة ذلك على الماء والكرسي واللوح وجبهة إسرافيل وجناحي جبرئيل وأكناف السماوات والارضين ورؤس الجبال والشمس والقمر، ثم قال عليه السلام: فإذا قال أحدكم لا إله إلا ا محمد رسول ا، فليقل: علي أمير المؤمنين، فيدل على استحباب ذلك عموما، والاذان من تلك المواضع، وقد مر أمثال ذلك في أبواب مناقبه عليه السلام ولو قاله المؤذن أو المقيم لا بقصد الجزئية، بل بقصد البركة، لم يكن آثما، فان القوم جوزوا الكلام في أثنائهما مطلقا، وهذا من أشرف الادعية والاذكار. 8 - قرب الاسناد: عن عبد ا بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرجل يخطئ في أذانه وإقامته، فذكر قبل أن يقوم في الصلاة ما حاله ؟ قال: إن كان أخطأ في أذانه مضى على صلاته، وإن كان في إقامته انصرف فأعادها وحدها، وإن ذكر بعد الفراغ من ركعة أو ركعتين مضى على صلاته، وأجزءه، ذلك (2). قال: وسألته عن رجل يفتتح الاذان والاقامة وهو على غير القبلة، ثم يستقبل القبلة ؟ قال: لا بأس (3). قال: وسألته عن المسافر يؤذن على راحلته، وإذا أراد أن يقيم أقام على الارض ؟

---

(1) الاحتجاج ص 83.

(2) قرب الاسناد ص 85 ط حجر ص 111 ط نجف. (3) قرب الاسناد ص 112 ط نجف ص 86 ط حجر.